

- **Choisissez l'un des sujets suivants, puis traduisez-le en français selon votre style personnel (ne comptent pas seulement sur la traduction du livre):**

الموضوع الأول :

- مقتطفات من رواية يوم صامت في طنجة للكاتب الطاهر بن جالون:

الموت سفينة تحملها أيادي فتيات. لسن بالجميلات، ولا هن بالقبيحات، يتوافدن داخل بيت خرب، تتابعهن نظرات حذرة مشدوهة، للرجل الذي يدفع عنه هذا المشهد بيد واثقة. هو الآن ممد علي سريره يلفه الملل. يود لو يخرج، ويعبر جانباً من المدينة علي قدميه، يتوقف عند السوق الكبير ليشتري بعض الخبز، يفتح دكانه ويعود لخياطة الجلابيب البيضاء في الغرفة الكبيرة. لكن التهاب الشعبات الهوائية ألزمه السرير، وريح الشرق المعبأة بالمطر أكثر رداً من أوامر الأطباء. البيت بارد، والرطوبة ترسم خطوطاً من العفن الأخضر علي الجدران. وقطرات الندى علي زجاج النافذة تسقط علي الإطار الخشبي فيتعفن مع مرور الوقت. إلتحف بمعطف وغطاء من الصوف. يتناوب عليه التفكير والنعاس والإنصات إلي إيقاع المطر، لا يدري ماذا يفعل وهو في هذا السرير الذي تقوس تحته وطأة جسده حتي أصبح مثل فخاخ الحيوانات، ويوماً ما يستنشق ويسلمه إلي الأرض الرطبة السوداء. السرير هو الذي يحافظ عليه ويقيه. عندما ينهض، يرتعش جسده ولا تقوي ساقيه علي حمله، فيعود إلي رقاده وهو يفكر في طريق (الحسيمة) الجبلي الذي كان يتسلقه علي ظهره كيس يزيد وزنه علي عشرين كيلو. يسترجع ذكريات هذا الشاب اليافع الذي أضطر مبكراً ليعمل بعد وفاة أبيه الذي رحل وترك عشرة من الأطفال بلا مورد، في منزل قديم بمدينة (فاس).

- مقابلة غير منشورة مع خورخي لويس بورخس "فكرة الحدود و الأمم تافهة"

يعتبر خورخي لويس بورخس من أكبر كتاب القرن العشرين. توفي سنة ١٩٨٦ عن عمر ٧٨ عاماً وكان يتميز بثقافة مذهلة و سعة علم خارقة. كان مصاباً بالعمى و لم يكتب ابداً رواية بل اكتفي بالحكايات والقصص وهي أنواع أدبية ما زال يصنف المعلم الأول فيها.

- ترجم الجمل الأتية للفرنسية:

١- أسمع في الصباح الباكر تغريد العصافير في حديقة المنزل.

٢- تعطي شجرة الليمون ثمار كثيرة.

٣- قرأت بعض الصفحات من كتاب أهده لي صديقي.

- ٤- باب المخزن مفتوح.
- ٥- وصلت في اخر الحفلة.
- ٦- ماء البحر مالح.
- ٧- الحليب مفيد ونافع للصحة.
- ٨- الخباز يصنع الخبز للغني وللفقير.
- ٩- وضعت الخياطة المقص علي الطاولة.
- ١٠- كسر أخي الصغير إناء الزهر.
- ١١- كان راعياً وصار ملكاً.
- ١٢- كنت قلقاً عليك وبفارغ الصبر لمشاهدتك.
- ١٣- الأب الصالح يحب أولاده المطيعين.
- ١٤- كانت المسابقات الأسبوعية صعب وطويلة.
- ١٥- السماء المظلمة تنبئ بالعواصف.
- ١٦- التلميذ المجتهد يفرح قلب والديه.
- ١٧- هذا الشتاء سيكون بارداً جداً هذا العام.
- ١٨- تلك الجريدة تعطي أخباراً صحيحة.
- ١٩- هؤلاء العمال يشتغلون ليل نهار.
- ٢٠- ارتدّ ملابسك النظيفة صباحاً.
- ٢١- احترموا معلمكم واصغوا لنصائحه.
- ٢٢- بين بيروت وطرابلس ٤٤ ميلاً.
- ٢٣- رأيت كثير من الناس حضروا السينما لمشاهدة فيلم جديد.
- ٢٤- عدد أيام السنة ٣٦٥ يوماً.
- ٢٥- بعض الناس يفضلون الموت عن العار.
- ٢٦- زرته في المستشفى مراراً عديدة.
- ٢٧- الأولاد الطائشون يرتكبون غالباً نفس الأخطاء.
- ٢٩- الإبنة تطعم أخاها الصغير.
- ٣٠- تنير الشمس الأرض.
- ٣١- الإبنة المهذبة تحترم معلمتها وتطيعها.

- ٣٢- هل رددت الكتاب الذي استعرتة ؟
٣٣- عندك أصدقاء كثيرون، أياً منهم تفضل؟
٣٤- أشترينا بعض الكتب لكننا مزقناها.
٣٥- يهتم الأهل بأولادهم و يتمنون لهم كل خير.

الموضوع الثاني :

- مقتطفات من رواية يوم صامت في طنجة للكاتب الطاهر بن جالون:

هذه الذكريات تؤلمه، لكنه فخور بها. في تلك الظروف، تعلم الكبرياء وأدرك أن الحاجة التي ألجأته أن يعتمد علي نفسه، لم تكن لعنة من السماء. إلا أن كثرة التذكر تصيبه بالملل، تماماً مثل تلك السماء البيضاء التي يراها وهذه الريح التي يسمع صغيرها وقرعها للأبواب. الملل يكون عندما يصبح استرجاع الأشياء مؤلماً، عندما تبهت الصورة من طول وجودها. الملل هو سكون هذه الأشياء التي تحوط سريره. أشياء قديمة مثله. بالرغم من شيخوختها فإنها مازالت هنا، في مكانها، مفيدة، وصامتة. الوقت يمر ببطء مستقز. الخادمة تغسل الأرض ولا تلتفت إلي وجوده، تنددن بأغانيها كما لو كانت بمفردها. أخذ يلاحظها. لا حول له ولا قوة، هم أن يطالبها بخفض صوتها ثم عدل عن ذلك. قد لا تفهمه. جاءت من أطراف المدينة حيث يتكدس الريفيون المهاجرون من قراهم. لا تثير في نفسه أي شيء. يراها ويتساءل عن سبب بقاءها في المنزل، فهي مازالت صغيرة وعغية، ولا يتهددها مرض يلزمها السرير، حتي لو حدث فلن تكون وحدها. ستكون أسرتها حولها، والأقارب والأصدقاء. أما هو فكم يود رؤية أولاده. لا ليس حول سريره فهذا نذير شؤم، ثم أنه لا أحد منهم هنا، لا بأس. لا يجب أن يزجج أولاده. لا . . إلا العائلة . . ما زال الوقت مبكراً علي هذا. لا يجب أن يري العائلة إلا في جو من المرح وأثناء الأعياد. أما الآن فهو يتكيف، بقدر الإمكان، مع شعبياته الملتهبة.

قصة

خرج الصياد يحمل بندقية الصيد ليظفر ببعض الطيور انتظر طويلاً حتى ظهر أحدها فجأة عبّر نظارته المكبرة دقق النظر في الطائر ليعرف أهو من الطيور التي تؤكل أم لا فوجده يغفو يترنح يكاد ينزلق من فوق فرع الشجرة الأملس الذي ينشبت به بصعوبة بالغة.
بعد أن تأكد من صلاحية الطائر للأكل صوب بندقيته نحوه أحكم التصويب لكن الطائر استجمع قواه فجأة ليتوارى خلف مجموعة كثيفة من أوراق الشجر فجأة عاد الطائر إلى مكانه الأول كما اختفى فجأة فعاد ليسدد بندقيته لكن الطائر قفز جانباً ليختفي عن ناظريه مرة أخرى.
انتقل الي مكان آخر فوجد الطائر حيث اختفى يطعم فرخيه الصغيرين ما في جوفه من طعام رق لحال الطائر عز عليه أن يكون سبباً في يتم فرخيه قُطب ما بين حاجبيه فقد تذكر أنه إن لم يصطد أحد الطيور فإنه سيعود خالي الوفاض إلى ولديه الصغيرين الذين وعدهما بوجبة غذاء من لحم الطيور المشوي الذي يحبانه . تردد طويلاً ازدادت حيرته أيصطاد الطائر ليطعم ولديه؟ أم يتركه يطعم فرخيه؟ أيعود الي ولديه بالطائر؟ أم يترك الطائر ولديه؟ لكن الطائر حسم الموقف بالعودة الي مكانه الأول حيث يسهل اصطياده.

- ترجم الجمل الآتية للفرنسية:

- ١- أتمني أن يتسلح كل مواطن بالأخلاق والقيم التي تتمشي مع عاداتنا.
- ٢- أعتقد أن نجاحك أكيد إذا ذاكرت جيداً.
- ٣- أود أن تؤدي الأمانة إلي من طلبها.
- ٤- أريد أن تعيرني سيارتك لأقضي بها بعض المصالح.
- ٥- أعتقد أن نجاح مشروعك ممكن إذا أعطيته كثيراً من الاهتمام.
- ٦- أود أن تعرف أن الجمال ميزة بينما الذكاء إمتياز.
- ٧- اعلم أن من يطارد عصفورين يفقدهما.
- ٨- علمنا أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وضعت حلولاً لكثير من مشاكل أوروبا الاقتصادية.
- ٩- صدر عن المؤتمر في ختام أعماله عدة وثائق هامة هي الإعلان السياسي العام.
- ١٠- أعلنت الصحف أن قمة لشبونة ستعقد غداً.
- ١١- مدير غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق يريد أن يشارك العمال في إدارة المؤسسة.
- ١٢- جاب البلاد باحثاً عن ولده.
- ١٣- لا أمل في الإصغاء إليه.
- ١٤- لقد وجدت كتابك وأحضرتة لك.
- ١٥- لقد استسلم لمصيره وانسحب بدون أن يتفوه بكلمة.
- ١٦- بعد أن أنتهي من دراساته في العاصمة عاد مرة أخرى إلي قريته.
- ١٧- أن الإنسان المتشبه بالحياة تسيطر عليه فكرة الموت دائماً.
- ١٨- أرجو الاستماع إلي صديقك فهو يرغب في تقديم اعتذاره.
- ١٩- صاح الرجل مخاطباً الجمهور وقد فتح ذراعيه ورفع نظره إلي السماء.
- ٢٠- انسحب الرجل وهو داعم العينين، وقد خفض رأسه وأحني ظهره.
- ٢١- كانت تتحدث وهي تبكي.
- ٢٢- بعد خروج الرئيس تفرق الأعضاء.
- ٢٣- قد يصدر القاضي الحكم بالسجن ثلاث سنوات.
- ٢٤- كان الشيخ يتقدم بخطوات بطيئة.
- ٢٥- كانت السكرتيرة تفرز البريد كل صباح، فتوزع الخطابات وتحرر التقارير.
- ٢٦- كان التلاميذ يصيحون في الفصل وعندما دخل المعلم صمت الجميع.
- ٢٧- حينما تتأكد من نجاحك في الامتحان ابعث إلي بخطاب.

٢٨- أمر رئيس التحرير بنشر هذا المقال.

٢٩- لا يجب أن يحيا الإنسان ليأكل.

٣٠- كلما أنتقده أحد أعتقد أنه أهين.

٣١- كيف يمكنك أن تستفيد ما دمت لا تركز ذهنك؟

٣٢- إنك تحب قراءة الروايات البوليسية بينما صديقك يفضل قصص الحب.

٣٣- سوف تحقق مرادك متي صممت علي ذلك.

٣٤- إنه في غاية البخل لدرجة أن الجميع يتجنبونه.

٣٥- بالرغم من فقره إلا أنه يتصدق دائماً.

الموضوع الثالث: قبل غروب الشمس بقليل جلس الكهل فوق كرسيه على شاطئ البحر في استرخاء تداعب خياله نغمات موسيقية هادئة تنبعث من مكان بعيد ومن مكان أبعد يأتي صوت الراحل حلیم كالنسيم وهو يغنى. داعبت جفون الكهل نسمات الهواء الناعمة نقلته إلى زمن جميل مضى حين كان يعتقد في طفولته أن قرص الشمس يختفى تحت أمواج البحر فيحدث الليل.

كان يجد سعادة غامرة عندما يغمض عينيه ويشعر بتأثير النسمات الملطف وهو يمسح عن عمره أحزانه ملاً رئتيه بهواء البحر المنعش بقدر ما اتسعتا له أخرجة بزفرة قوية وكأنه يجلو ما علا قلبه من هموم وما سكن رئتيه من أهات نظر الى الأفق فوجد مجموعة من طيور النورس تحوم في الهواء يطير الواحد منها بشكل دائري ثم ينقض مثل السهم على سطح الموج ليخرج بعد قليل وبين فكي منقاره إحدى الأسماك.

أغمض عينيه وكأنه يريد الاحتفاظ بمشهد الطيور كصورة فوتوغرافية عاد بخياله مرة أخرى إلى طفولته حيث كان دائم التردد على المكان ذاته لمشاهدة طيور النورس وهي تصطاد غذاءها وعندما فتح عينيه لم يجد أمامه إلا طائراً وحيداً لا زال يبحث عن غذائه فأخذ يستمتع بمراقبته. لفت نظره أن الطائر كثير الصياح وأنه لا يستطيع إتمام دورة كاملة في الهواء قبل أن ينقض على الأسماك ترك الجريدة جانباً ليتفرغ لمتابعة حركات الطائر الذي ناور كثيراً قبل الانقضاض لكنه فشل في مسعاه.

اشتدت سرعة الهواء قليلاً فاعتقد الكهل أن الطائر سيكف عن محاولاته لكن الطائر سرعان ما اندفع نحو سطح الماء ليخرج مرة أخرى دون أن يحظى بمبتغاه تذكر وقتها قصة العجوز والبحر، همس لنفسه بعد أن أصر على البقاء حتى يرى الطائر وهو يصطاد إحدى الأسماك محاولة وراء أخرى وفي كل مرة يخرج الطائر من الماء بدون سمك.

تمني الكهل أن يقدم للطائر إحدى الأسماك الملقاة على رمال الشاطئ لكنه تذكر أن طيور النورس لا تأكل الأسماك الميتة سائل نفسه : ترى أحيل الطائر إلى المعاش كما سوف يحدث له بعد أيام قليلة؟ طرد الفكرة من رأسه فالطيور لا تحال الى المعاش.

بينما الكهل غارق في تساؤلاته كان الطائر يعيد محاولاته رغم أن جناحيه لم يعودا قادرين على مواجهة الهواء الذي زادت سرعته عن ذي قبل.

استبعد الطائر القيام بحركاته الدائرية في الهواء قبل أن ينقض على الأسماك أصبح يرتفع بقدر ما يستطيع ثم يلقي بجسده كيفما اتفق على سطح الماء لم يعد يخترق سطح الماء كسهم وإنما كحجر غير مهذب تحولت زقزقة الطائر الى ما يشبه الصراخ وهو يحاول مرة تلو أخرى اصطياد سمكة وفجأة تمكن من الارتفاع عن سطح البحر بالقدر الكافي للانقضاض الدقيق دار في الهواء أكثر من مرة انقض بزاوية حادة على سطح الموج كشهاب ثاقب أو كنيترك صغير. طال بقاء الطائر تحت سطح الماء اعتقد الكهل أنه قد خرج منه بالسرعة ذاتها التي اندفع بها بعد أن أمسك بإحدى الأسماك بحث عنه لكن الأفق كان خالياً تماماً من الطيور وعندما عاد بناظره إلى سطح البحر مرة أخرى وجد أمواجه تتلاعب بجثة طائر من فصيلة النورس. لحظات من التفكير بعدها تغلبت غريزة الأبوة وضع بندقيته علي كتفه والطائر لا يبدي حراكا أحكم تصويبها والطائر في مكانه لم يتحرك الطائر هذه المرة لكنه مال بجسمه الى الأمام أكثر عاد يغفو ويترنح وقبل أن يضغط على زناد بندقيته سقط الطائر أمام قدميه ميتاً.

- ترجم الجمل الآتية للفرنسية:

- ١- إن جارك ليس بالشراء الذي يدعيه.
- ٢- إن والدك يعمل كثيراً لكي تكون سعيداً.
- ٣- بالرغم من كبر سنه إلا أنه لا زال نشيطاً جداً.
- ٤- إذا ذاكر قليلاً فإنه سوف ينجح.
- ٥- بينما كنت أعمل في هدوء سمعت نباح كلب مسعور.
- ٦- لم يستطع الحضور في الميعاد لأنه كان مشغولاً.
- ٧- إنه صغير السن ولكنه تصرف مثل الكبار.
- ٨- حتي إن أقسمت لي فلن أصدقك.
- ٩- لقد بكى كثيراً حتي احمرت عيناه.
- ١٠- لقد سرد لي تفاصيل الموضوع عندما كان في زيارتي.
- ١١- إذا كان الابن الأكبر قد رسب فقد نجح الأصغر.
- ١٢- هرب اللصوص بسبب نباح الكلب.
- ١٣- لا يرغبون في ترك منزلهم لأنهم يقطنون فيه منذ فترة طويلة.
- ١٤- بقدر ما كنت أقدره في السابق بقدر ما أحتقره الآن.
- ١٥- لا شيء أكثر فائدة من أن يتعلم الإنسان.
- ١٦- سوف ينصرف بمجرد الانتهاء من عمله.
- ١٧- مهما رحلت بعيداً ستذكر يوماً بلدك.
- ١٨- مهما بعد المكان الذي تكتب لنا منه سيظل ما تكتبه لنا حياً.

- ١٩- الآن وقد أصبحت حراً من كل التزام يمكنني أن أتصرف في وقتي كيفما أشاء.
- ٢٠- كلما وجهنا إليه نقداً استثار غضباً.
- ٢١- عندما يقبضون علي المهربين سوف يكتشفون مستودع الأسلحة.
- ٢٢- سوف نوقع العقد قبل أن يغير موقفه.
- ٢٣- لن يفهم الدرس ما دام هو شارد الذهن.
- ٢٤- أنه يربح هنا أكثر مما يربح في مكان آخر.
- ٢٥- أنه ينتكر بمهارة فائقة حتي أن أقرب الأقرباء إليه لن يتعرف عليه.
- ٢٦- سأتركك حراً اليوم شريطة أن تنهي هذا العمل غداً.
- ٢٧- لا تبتعد كثيراً لأنك سوف تضل طريقك.
- ٢٨- إذا توفر له كثير من العناية يمكن أن يشفي.
- ٢٩- بالرغم من أن المدينة محاصرة من جميع الجهات إلا أنها لا تزال تدافع عن نفسها.
- ٣٠- أعلن وزير الإعلام أن رئيس الجمهورية قد يزور فرنسا في شهر فبراير المقبل.
- ٣١- الإبنه المهذبة تحترم معلمتها وتطيعها.
- ٣٢- هل رددت الكتاب الذي استعرتة؟
- ٣٣- عندك أصدقاء كثيرون، أياً منهم تفضل؟
- ٣٤- سوف تحقق مرادك متي صممت علي ذلك.
- ٣٥- إنه في غاية البخل لدرجة أن الجميع يتجنبونه.